

توعية المسنين بمخاطر مرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩)
"دراسة من منظور طريقة العمل مع الجماعات"

إعداد

أسماء جمال عبد الملاه أبوزيد
مدرس بقسم خدمة الجماعة
كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة أسيوط

ملخص البحث:

ينتمي فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) إلى فيروسات كورونا وهو فيروس تنفسي جديد لم يعرف من قبل لدى البشر، ولم يتم التعرف على الكثير من خصائصه حتى الآن، حيث ظهر هذا النوع من الكورونا في الصين نهاية عام ٢٠١٩م، ويظهر مرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) في الحمي الشديدة والسعال الجاف والتعب وسيلان الأنف والتهاب الحلق والصداع، وفي بعض الأحيان قد يفقد حاسة الشم والتذوق، ولما كان كبار السن أكثر عرضه للإصابة بفيروس كوفيد ١٩ نظراً لضعف المناعة لديهم، لذلك تسعى هذه الدراسة إلي تحقيق هدف عام وهو توعية المسنين بمخاطر مرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) وذلك من منظور طريقة العمل مع الجماعات، وقد توصلت الدراسة إلي القيام بتوعية المسنين بأسباب الإصابة بفيروس كورونا وأعراضه، والآثار الناجمة عنه، ووضع تصور مقترح لطريقة العمل مع الجماعات في توعية المسنين بمخاطر الإصابة بفيروس كورونا المستجد.

الكلمات المفتاحية: فيروس كورونا، كوفيد ١٩، العمل مع الجماعات.

Abstract:

The new Coronavirus (Covid – 19) belongs to the Coronaviruses, It is a new respiratory virus that is not known to humans, and Many of its properties have not been identified yet, as this type of corona appeared in China at the end of 2019 , and the new Coronavirus (Covid – 19) disease appears in severe fever, dry cough, fatigue, runny nose, sore throat and headache, sometimes it may lose the sense of smell and taste, and because the elderly are more susceptible to infection with the

Covid virus 19 due to their weak immunity.

therefore, this study seeks to achieve a general goal which is to Educate the elderly about the risks of the emerging coronavirus (Covid 19) from the perspective of the method of working with groups, the study reached to educate the elderly about the causes and symptoms of coronavirus infection, and the effects resulting from it, and to develop a suggested perception for the method of working with groups in educating the elderly about the risks of infection of the new coronavirus.

key words: Coronavirus, Covid – 19, working with groups.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تنشأ الأمراض المعدية عند دخول أجسام غريبة ملوثة إلى جسم الإنسان، تكون هذه الأجسام الغريبة عبارة عن جراثيم، فيروسات، فطريات أو طفيليات، تنتقل هذه الأجسام عن طريق العدوي من إنسان، حيوان، طعام ملوث، أو من التعرض لأي من العوامل البيئية التي تكون ملوثة بأي من هذه الأجسام.

وتعد فيروسات كورونا فصيلة كبيرة من الفيروسات المعروف أنها تسبب اعتلالات متنوعة بين الزكام وأمراض أكثر وخامة، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (سارس).

(Aisha M. Al Osail & Marwan J. Al Wazzah, 2017, p.1)

وفي ٣١ ديسمبر من عام ٢٠١٩م تم إبلاغ المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في الصين بحالات الالتهاب الرئوي المسبب لمرض غير معروف تم اكتشافه في مدينة وهان بمقاطعة هوبي الصينية، وتم إعلان فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) على أنه الفيروس المسبب لتلك الحالات من قبل السلطات الصينية يوم ٧ يناير ٢٠٢٠م (نقلا عن منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠).

وينتمي فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) إلى فيروسات كورونا وهو فيروس تنفسي جديد لم يعرف من قبل لدي البشر ولم يتم التعرف على الكثير من خصائصه حتى الآن، حيث ظهر هذا النوع من الكورونا في الصين نهاية عام ٢٠١٩، وسمي بفيروس وهان أو فيروس الكورونا الجديد ٢٠١٩، وقد نتذكر مرض سارس (المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة) الذي انتشر في الفترة بين ٢٠٠٢-٢٠٠٣م، والذي كان مثلاً على فيروس كورونا الذي انتقل من الحيوانات إلى البشر، وقد ظهرت في الشرق الأوسط في عام ٢٠١٢م سلالة أخرى بارزة أحدث من فيروس كورونا تسمى MERS (متلازمة الشرق الأوسط التنفسية)، ويقول العلماء إنها انتقلت في البداية من جمل إلى إنسان (نزار عبد المعطي، ٢٠٠٤، ص ١٢).

ومنذ اكتشاف الإصابة بفيروس كورونا المستجد، لم يتوقف هذا الوباء عن الانتشار في كل دول العالم، فزادت حالات الإصابة بالفيروس، وزادت عدد الوفيات ولا يزال في تزايد مستمر حتى الآن أبريل ٢٠٢٠م، وطبقاً لتقارير منظمة الصحة العالمية أن معظم دول العالم توجد بها حالات إصابة من هذا الفيروس. ولقد أظهرت البيانات المجمع لعدد حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد كوفيد ١٩ حول العالم حتى ١٥ أبريل ٢٠٢٠م أن عدد الإصابات به تجاوز المليونين، وبلغ عدد المتعافون ٤٨٥ ألفاً و ٣٦٢ حالة، وبلغ عدد الوفيات ١٢٦ ألفاً و ٣٨٠ حالة، وعلي

وجه الخصوص في مصر، حيث نجد إجمالي عدد الإصابات ألفين و ٣٠٠ حالة، وإجمالي عدد الوفيات ١٧٨ حالة (world health organization, 2020).

وتوصي دراسة (Chen, Xinguang, Yu, Bin, 2020) بالمراقبة الدقيقة لهذا الوباء وتوخي الحذر منه، ولابد من تشجيع الجمهور العام، وأخصائي الصحة العامة، والأطباء وصناع القرار على بذل جهود تنسيقية وتعاونية للسيطرة على الوباء، وقد اهتمت دراسة (Rabby, Md (2020)، بفحص الأدوية الحالية الخاصة بالفيروسات ومضادة للالتهابات، والأدوية المضادة بالمalaria لإيجاد علاج مناسب لفيروس كورونا كوفيد ١٩، وقد توصلت الدراسة إلى أن جميع العلاجات التي تم فحصها فعالة ولكن تحتاج إلى تطوير دوائي مناسب.

ومن الملاحظ أن كبار السن والأشخاص المصابين بحالات مرضية سابقة الوجود (مثل الربو، وداء السكري، وأمراض القلب) هم الأكثر عرضة للإصابة بفيروس كورونا المستجد كوفيد ١٩ (Shujat Ali, 2020, p.3). ويظهر مرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) في الحمي الشديدة والسعال الجاف والتعب وسيلان الأنف والتهاب الحلق والصداع، وفي بعض الأحيان قد يفقد حاسة الشم والتذوق، ويمكن أن يصاب الأشخاص في جميع الأعمار بفيروس كورونا المستجد كوفيد ١٩، وقامت دراسة (Cao, Weiliang, 2020) ببحث ميداني حول فيروس كوفيد ١٩ وتوصلت علي أن أعراض الالتهاب الرئوي التاجي الجديد (كوفيد ١٩) تتمثل في الحمي في المقدمة بنسبة (٩٠%) ثم السعال (٦٧%) ثم التهاب الحلق (١٥%)، كما توصلت أيضاً إلي أن كبار السن أكثر عرضة للإصابة بفيروس كوفيد ١٩، ثم المرضي ذوي المناعة المنخفضة في كافة المراحل العمرية. وهذا ما أكدته أيضاً إحدى الدراسات الأجنبية إلى أن مرض فيروس كوفيد ١٩ له تأثير على كبار السن ذوي مرضي القلب والأوعية الدموية وارتفاع ضغط الدم (Chen, C. Yan, J. Zhou, N. 2020). وفي

ظل انتشار هذا الفيروس أصبحت الحاجة ماسة إلى تقديم المزيد من العناية والاهتمام والرعاية بهذه الشريحة من التركيبة السكانية، مما يحتم علينا الاهتمام بقضية الرعاية المتكاملة للمسنين، ووضع السياسات والخطط علي المستوي المحلي والقومي والدولي والعالمي لتوفير الرعاية الصحية اللازمة لهم (شريف محمد، ٢٠٠٠، ص ٤٢)، ومن هنا يعد الاهتمام بكبار السن في هذا الوقت الراهن قضية إنسانية مهمة، حيث أكدت كافة الشرائع السماوية على ضرورة توفير الاحترام والرعاية الكاملة لكبار السن خصوصاً ديننا الحنيف الذي أوصي برعاية المسنين وتقديم كافة الخدمات لهم .

وتعد قضية المسنين من أهم القضايا التي تشغل المجتمعات، وترتبط هذه الأهمية بتحقيق جانبيين هما الجانب الإنساني: حيث أن المسن انسان له أدميته وله حقه في الحياة مهما أصابه من

نقص في الأداء وضعف في الجسم، والآخر هو الجانب التنموي: ويتمثل في أن زيادة السكان وارتفاع تكلفة الحياة أدت إلى حاجة المجتمعات في الأونة الأخيرة إلى جهود قطاع المسنين ليساهموا بجهودهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويعاني المسنون من عديد من الأمراض والمشكلات الصحية نظراً لطبيعة المرحلة العمرية التي يمرون بها والتي تتصف بالضعف العام وقلة كفاءة أجهزة الجسم، لذا فهم دائماً في حاجة إلى الرعاية الصحية المتكاملة التي يجب أن توفرها المؤسسات الايوائية لهم بشكل جيد يؤدي إلي تحسين نوعية حياة المسنين.

ونظراً لأن خطر الإصابة بفيروس كورونا المستجد يرتبط ارتباطاً مباشراً بسلوك الشخص فإن الحد من الاخطار ينطوي على وقاية هذه الفئة للوقوع فريسة لهذا الوباء، لذلك يتحتم علينا كقائمين على رعاية المسنين تقديم كافة المعلومات والمعارف حول فيروس كورونا المستجد من حيث أسباب الإصابة به، وأعراضه، ومخاطره، والآثار المترتبة عليه، وكافة إجراءات الوقاية من هذا الفيروس، لذلك كان على المهن المختلفة ومن بينها مهنة الخدمة الاجتماعية القيام ببرامج وقائية للمسنين. وهذا ما أكدته دراسة (محمود محمد منير، ٢٠٠٩) التي استهدفت التنمية المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية لتوعية جماعات الشباب للوقاية من الإصابة من فيروس نقص المناعة البشري، ودراسة (نمر ذكي شلبي، ٢٠١١) التي اهتمت بتوفير خدمات الرعاية الصحية وتحسين نوعية الحياة للمسنين في مصر، ودراسة (ناهس بن عايض نجم، ٢٠١٣) استهدفت تنمية وعي الشباب بمرض الايدز من منظور الخدمة الاجتماعية.

والخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية تهدف إلى مساعدة الأفراد والجماعات والمنظمات على تنمية قدراتهم ومواردهم وزيادة فرصهم في الحياة ووقايتهم من المشكلات وإشباع حاجاتهم وحل مشكلاتهم، ويتم ذلك في ضوء موارد وثقافة المجتمع، ومن خلال مؤسسات المجتمع المختلفة وإنشاء مؤسسات جديدة تظهر حاجة المجتمع إليها (مدحت أبو النصر، ٢٠٠٩، ص ١١).

وتهتم مهنة الخدمة الاجتماعية بالفئات الضعيفة والتي تحتاج إلي المساعدة والدعم في زمن فيروس كورونا المستجد كوفيد ١٩، وهذا ما قامت به دراسة Kathleen J. Farkas, J. (Richard Romaniuk, 2020)

، حيث قامت بتقديم خدماتها للفئات المهمشة والضعيفة كالمشردين والمدمنين في زمن فيروس كورونا كوفيد ١٩.

وتهدف مهنة الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المسنين بصفة أساسية إلى إحداث تغييرات مرغوب لديهم لحل المشكلات الاجتماعية والوقاية منها، كما أنها تهدف إلى مساعدتهم لاستثمار أقصى ما لديهم من قدرات للوصول إلى مستويات اجتماعية لائقة (محمد علي خضر، ٢٠١٠،

ص ٣٠)، وهذا ما توصلت إليه دراسة (خليل إبراهيم عبد الرازق، ٢٠١٦) في التخفيف من حدة مشكلة العلاقات الاجتماعية للمسنين من وجهة نظر الاخصائيين العاملين في مجال رعاية المسنين، وتوصلت دراسة (فيروز فوزي عمارة، ٢٠١٣) على دور طريقة خدمة الجماعة لتنمية الكفاءة المهنية لجماعة المسنين، وأثبتت دراسة (فاطمة عبد الرازق محمد، ٢٠١٧) على فعالية برامج العمل مع جماعات المسنين بدور الايواء في تحقيق المساندة لديهم.

وطريقة العمل مع الجماعات كطريقة من مهنة الخدمة الاجتماعية تهدف إلى إحداث تغييرات اجتماعية مقصودة في الأفراد من خلال ما توفره لهم من خبرات جماعية وتفاعل اجتماعي بما يتيح لهم فرص تحسين أدائهم الاجتماعي وتهيئة المناخ الملائم للتنشئة الاجتماعية واكتساب خصائص المواطنة الصالحة لكي يسهموا بفاعلية في تنمية مجتمعاتهم (إبراهيم بيومي مرعي، ١٩٩٨).

وتسعي دائماً طريقة العمل مع الجماعات إلى الاهتمام بمشكلات الحياة المعاصرة، واستخدام أسلوب التوعية والوقاية لأعضائها للوقوع في مثل هذه المشكلات لمساعدتهم على التغلب على المشكلات والمعوقات التي تواجههم بأنها تسعى الي مساعدتهم على تجنب الوقوع في هذه المشكلات. ونجد أن لها دور فعال في وقاية المسنين من الإصابة بمرض فيروس كوفيد ١٩، حيث تعمل على إثارة الاهتمام والوعي للمسنين بمخاطر فيروس كوفيد ١٩ وأثاره الضارة، وهذا ما يتم من خلال تكوين جماعات تهتم ببرامج الوقاية من الإصابة بهذا الفيروس، حيث يتم توجيه هذه الجماعات للقيام بحملات توعية بمخاطر هذا الفيروس، وهذا ما أكدته دراسة (عطيات أحمد إبراهيم، ٢٠١٠) على فاعلية طريقه العمل مع الجماعات في تنمية وعي طالبات المدن الجامعية بمخاطر الإصابة بإنفلونزا الخنازير حيث اثبتت الطريقة إسهامها في تنمية وعي الطالبات وتوصلت دراسة (عطيات أحمد إبراهيم، ٢٠١٣) إلى دور مقترح لإخصائي خدمة الجماعة في التخفيف من حده مشكلات مرضى فيروسات الكبد، وأثبتت دراسة (نشأت يوسف أبو عمر، ٢٠١٦) الدور التي تقوم به طريقة خدمة الجماعة لتوعيه الشباب الفلسطيني متعاطي العقاقير الخطرة، ودراسة (إيمان محمود دسوقي، ٢٠١٠) التي اهتمت بتفعيل الممارسة المهنية لطريقة خدمة الجماعة في زياده وعي المرأة الريفية بمرض أنفلونزا الطيور. كما أكدت دراسة (عطيات أحمد إبراهيم، ٢٠٠٨) دور طريقة العمل مع الجماعات في تنمية إدراك وبصيرة المرأة الريفية بمشكلات المجتمع وتنمية قدراتها ومعارفها بمرض انفلونزا الطيور.

وعلى الرغم من أن فئة المسنين من بين باقي فئات المجتمع أكثر عرضه للإصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩)، وذلك لأن جهاز المناعة لديهم يضعف مع التقدم في العمر، لذلك يجب توخي الحذر والقيام بحملات توعية للمسنين بهذا المرض، والعمل على تطهير وتعقيم

مؤسسات دار رعاية المسنين. وهذا ما تحاول هذه الدراسة القيام به من خلال توعية المسنين بمخاطر مرض فيروس كورونا المستجد(كوفيد ١٩) من منظور طريقة العمل مع الجماعات.

ثانياً: أهمية الدراسة:

١- إن رعاية المسنين واشباع احتياجاتهم وتناول مشكلاتهم الصحية هو اتجاه انساني في المقام الأول.

٢- تفشي ظاهرة انتشار مرض فيروس كورونا المستجد(كوفيد ١٩)، والأثار الخطيرة لهذا المرض بالنسبة لكبار السن.

٣- التهوان والتساهل بالنسبة للمسنين في الأمور الخاصة بالنظافة الشخصية والنظافة العامة وتناول الأغذية الصحية.

٤- ندرة الدراسات العلمية لطريقة العمل مع الجماعات التي تهتم بتوعية المسنين بمخاطر مرض فيروس كورونا المستجد كوفيد ١٩ في حدود علم الباحثة مما يجعل هذه الدراسة اثراء لطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة والخدمة الاجتماعية بصفة عامة بهذا المرض.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

١- التعرف على الدور الفعلي لإخصائي العمل مع الجماعات في توعية المسنين بمخاطر مرض فيروس كورونا المستجد(كوفيد ١٩)، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

- توعية المسنين بأسباب الإصابة بمرض فيروس كورونا المستجد.
- توعية المسنين بأعراض الإصابة بمرض فيروس كورونا المستجد.
- توعية المسنين بالآثار المترتبة على الإصابة بمرض فيروس كورونا المستجد.

٢- التعرف على الوسائل التي يستخدمها إخصائي العمل مع الجماعات وتسهم في توعية المسنين بمخاطر مرض فيروس كورونا المستجد(كوفيد ١٩).

٣- التعرف على المعوقات التي تواجه إخصائي العمل مع الجماعات أثناء قيامه بدوره في توعية المسنين بمخاطر مرض فيروس كورونا المستجد(كوفيد ١٩).

٤- التعرف على المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجه إخصائي العمل مع الجماعات أثناء قيامه بدوره في توعية المسنين بمخاطر مرض فيروس كورونا المستجد(كوفيد ١٩).

٥- التوصل إلى تصور مقترح لتنفيذ دور طريقة العمل مع الجماعات في توعية المسنين بمخاطر مرض فيروس كورونا المستجد(كوفيد ١٩).

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

- ١- ما الدور الفعلي لإحصائي العمل مع الجماعات في توعية المسنين بمخاطر مرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩)؟ وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:
 - ما مدي وعي المسنين بأسباب الإصابة بفيروس كورونا المستجد؟
 - ما مدي وعي المسنين بأعراض الإصابة بفيروس كورونا المستجد؟
 - ما مدي وعي المسنين بالآثار الناتجة عن الإصابة بفيروس كورونا المستجد؟
- ٢- ما الوسائل التي يستخدمها إحصائي العمل مع الجماعات وتسهم في توعية المسنين بمخاطر مرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩)؟
- ٣- ما المعوقات التي تواجه إحصائي العمل مع الجماعات أثناء قيامه بدوره في توعية المسنين بمخاطر مرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩)؟
- ٤- ما المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجه إحصائي العمل مع الجماعات أثناء قيامه بدوره في توعية المسنين بمخاطر مرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩)؟
- ٥- ما التصور المقترح لتفعيل دور طريقة العمل مع الجماعات في توعية المسنين بمخاطر مرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩)؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

١- مرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩):

يمكن تعريف فيروسات كورونا بأنها " فصيلة كبيرة من الفيروسات التي يمكن أن تسبب للبشر طيف من الاعتلالات، تتراوح بين نزلة البرد الشائعة والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة(سارس)، كما يمكن لهذه الفيروسات أن تسبب المرض لكثير من الحيوانات "(منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٥).

وفيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) من سلالة كورونا، تم التعرف عليه لأول مرة في عدد من المصابين بأعراض الالتهاب الرئوي في مدينة وهان بمقاطعة هوبي، حيث أن معظم الحالات مرتبطة بسوق المأكولات البحرية والحيوانية. وأطلق أسم (كوفيد ١٩) على فيروس كورونا الجديد الذي تعتبر منطقة وهان الصينية مكان ظهوره ومنها انتشر ليصل الآلاف حول العالم، حيث أشتق الأسم الإنجليزي للمرض covid ، كالتالي CO هما أول حرفين من كلمة كورونا corona، أما حرف ال vi فهما اشتقاق لأول حرفين من كلمة فيروس virus، وحرف D هو أول حرف من كلمة مرض بالإنجليزية diseases، وذلك وفقاً لتقرير نشرته منظمة اليونسيف التابعة للأمم المتحدة(نقلا عن منظمة اليونسيف التابعة للأمم المتحدة).

كما يعرف مرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) بأنه: مرض معد يسببه فيروس جديد لم يكتشف في البشر من قبل (Tingbo liang, 2020.p. 5).

أ. أعراض مرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩):

تتمثل الأعراض الأكثر شيوعاً لمرض كوفيد ١٩ في الحمي والإرهاق والسعال الجاف، وقد يعاني بعض المرضى من الألام والأوجاع، أو احتقان الأنف أو الرشح أو ألم الحلق أو الاسهال، وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ تدريجياً، ويصاب بعض الناس بالعدوي دون أن تظهر عليهم أي أعراض ودون أن يشعروا بالمرض، ويتعافى معظم الأشخاص (٨٠%)، من المرض دون الحاجة إلى علاج خاص، وتشتد حدة المرض لدى شخص من ٦ أشخاص يصابون بعدوي كوفيد ١٩ ويعانون من صعوبة في التنفس، وتزداد احتمالية إصابة المسنين والأشخاص المصابين بمشكلات طبية أساسية مثل ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب أو داء السكري (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠، ص ٢).

ب. كيفية انتشار مرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩):

ينتقل الفيروس من شخص لآخر عن طريق التعرض للإفرازات الأنفية والتنفسية كالرذاذ الناتج عن عملية العطس والكحة للأشخاص المصابين والحاملين للفيروس أو ملامستهم أو استخدام أدواتهم كما أن الأشخاص المصابين بالفيروس تظهر عليهم الأعراض خلال ١٤ يوم تقريباً (نزار عبد المعطي، ٢٠٠٤، ص ١٣).

ج. للوقاية من مرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) يجب اتباع الآتي:

(Tingbo liang, 2020.p. 7:8)

- النظافة الشخصية.
- اتباع آداب العطس والسعال.
- تجنب المخالطة للصيقة بشخص لديه أعراض نزلة برد أو أنفلونزا.
- تجنب التعامل غير الآمن مع الحيوانات، سواء كانت برية أو في المزرعة.
- العمل على تطهير الأسطح التي تتلوث سريعاً.
- الابتعاد عن الأماكن التي بها مصابين بالفيروس.
- تناول الأغذية الصحية التي تعمل على تقوية الجهاز المناعي.

٢- مفهوم التوعية:

التوعية في اللغة تعني مصدر وعي وهي التفهيم والتوضيح والإرشاد وهي مأخوذة من الوعي (معجم مقاييس اللغة العربية، ١٢٤، ص ٦). والوعي في قاموس الخدمة الاجتماعية يعني الإدراك الذهني أو ذلك الجزء من العقل الذي يتوسط كل من البيئة والمشاعر والأفكار .

(Robert, I, barker,1987, p.32) وما التوعية إلا ضم معلومات إلى معلومات وهي بمثابة افهام الغير وتحفيظهم ما ينبغي عليهم فعله وإرشادهم. والتوعية هي نشاط يهدف لتركيز انتباه مجموعة واسعة من الناس إلى مسألة أو قضية معينة كالتوعية بمرض سرطان الثدي، أو فيروس نقص المناعة(الايذز). الخ (<https://ar.wikipedia.org>).
التعريف الإجرائي للتوعية في هذه الدراسة:

نشاط توعوي يهدف إلي زيادة معارف ومعلومات المسنين بفيروس كورونا المستجد(كوفيد19)، من حيث توعيتهم بأسباب الإصابة بالفيروس، وأعراضه، والآثار المترتبة عليه، وإجراءات الوقاية به، وذلك لتجنبهم الإصابة بهذا المرض.

٣- مفهوم المسن:

المسن في اللغة العربية يعني الرجل الذي استبان به السن وظهر عليه الشيب (المنجد في اللغة العربية والاعلام، ١٩٨٦، ص ٤١٠). كما تعني كلمة المسن في اللغة الإنجليزية بأنها Elder أو Aged (Amarrion Webster,1984, p.63). والمسن هو الشخص الذي بلغ سن الستين عاماً وهو السن الذي حدده قانون المعاشات في مصر وأحيل للتقاعد إجبارياً وليس لظروف مرضية (إقبال الأمير السمالوطي، ١٩٩٠، ص ٣٥١). ويعرف المسن بأنه الشخص الذي يبلغ من العمر ٦٠ فأكثر وتظهر عليه سمات وملامح المسن سواء أكانت جسمية أو نفسية أو عقلية أو اجتماعية الخ على أساس التغييرات في المراكز والأدوار المهنية والاجتماعية (محمد سيد فهمي، ٢٠١٢، ص ٣٢). كما أن المسن هو الشخص الذي تتجه قوته وحيوته إلى الانخفاض مع ازدياد تعرضه للإصابة بالأمراض وخاصة أمراض الشيخوخة وزيادة شعوره بالتعب والاجهاد وقلة الحركة ونقص الإنتاجية أو التقاعد عن العمل (الهام شلبي، مدحت قاسم، ٢٠٠٧، ص ٢٢).

ومفهوم المسن إجرائياً في هذه الدراسة:

- أي مسن ذكر أو أنثي يتجاوز عمره ستون عاماً فأكثر وأصبحوا متقاعدين عن العمل.
- مقيم بالمؤسسات الإيوائية لرعاية المسنين لتلقي نوعية من الرعاية تساعدهم على استكمال مسيرة الحياة.
- لديهم بعض القصور الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي نتيجة لكبر السن.

سادساً: الموجهات النظرية للدراسة:

١- المدخل الوقائي:

يعرف المدخل الوقائي بأنه " جهود تبذل للسيطرة على تفاقم ظواهر غير مرغوب فيها، كما أن الوقاية تسعى إلى التقليل من حدوثها " (عبد الرحمن سيد سليمان، ٢٠٠٧، ص ٢٤٢).

كما يعرف المدخل الوقائي: المدخل الذي يتعامل مع الفئات المعرضة للخطر، ويمكن تحديد أهداف المدخل الوقائي من خلال كل من: (زين العابدين محمد، ١٩٩٤، ص ص ٣١٨-٣٢٠)

١- الهدف الوقائي العام: يتحدد في المساهمة في حماية ووقاية انساق المجتمع كافة من التعرض للإصابة بفيروس كورونا المستجد، والمساهمة في الارتقاء بمستوي الوعي لدي أنساق المجتمع بهذا المرض.

٢- الأهداف الوقائية العملية من خلال:

- المساهمة في نشر الوعي داخل المؤسسات الايوائية لرعاية المسنين وذلك عن طريق المناقشات الجماعية، وتوزيع النشرات المتعلقة بفيروس كورونا المستجد.
- المساهمة في توعية المسنين بأسباب الإصابة بالفيروس، وأعراضه، وإجراءات الوقاية منه، والاهتمام بالنظافة الشخصية.
- المساهمة بنشر الوعي بمخاطر الإصابة بفيروس كورونا المستجد على المستوي الشخصي بصفة خاصة والمجتمعي بصفة عامة.

وتري الباحثة أن المدخل الوقائي هو مجموعة الأنشطة المرتبطة بخدمة الجماعة الوقائية والتي تمارس مع فئة المسنين بهدف تزويدهم بمعارف ومعلومات حول طبيعة وأعراض وأسباب والاثار الناتجة عن الإصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) بغرض توعيتهم بمخاطره من خلال الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمؤسسات الايوائية لرعاية المسنين. وطريقة العمل مع الجماعات من الطرق المهنية التي لها أهمية في تحقيق الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) وذلك من خلال: (نصيف فهمي منقريوس، ٢٠٠٤، ص ص ٣٩١-٣٩٢)

١) تكوين جماعات تهتم ببرامج الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا المستجد وتقوم بأدوارها في الوقاية من حيث الجوانب التالية:

- توفير المعلومات اللازمة للوقاية.
- استخدام الوسائل المناسبة في برامج الوقاية.
- الاستعانة بالنماذج الواقعية للوقاية.
- الاستعانة بالخبراء.

٢) الاهتمام بالوقاية من خلال الأنشطة التي تمارسها الجماعات كالأنشطة الثقافية والصحية وغيرها.

٣) ممارسة البرامج الارشادية وذلك بإرشاد الأعضاء إلى كيفية التصرف في حالة الإصابة بالفيروس.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:**١- نوع الدراسة: -**

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف تحديد خصائص ظاهرة معينة من خلال جمع البيانات، وتحليلها، والوصول إلى نتائج وإمكانية تعميمها، فالدراسة الحالية تستهدف التعرف علي دور طريقة العمل مع الجماعات في توعية المسنين بمخاطر مرض فيروس كورونا المستجد(كوفيد١٩)، وذلك من خلال جمع المعلومات ثم تحليلها واستخلاص النتائج، ومن ثم الخروج بتصوير مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات في توعية المسنين بمخاطر مرض فيروس كورونا المستجد(كوفيد١٩).

٢- المنهج المستخدم: -

اتساقاً مع نوع الدراسة الحالية، قد تم استخدام منهج المسح الاجتماعي، وذلك لأنه من المناهج الرئيسية في الدراسات الوصفية التحليلية، وتم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي بنوعيه الشامل والعينة، الشامل لكلا من الإحصائيين الاجتماعيين العاملين العاملين في المؤسسات الإيوائية لرعاية المسنين بمحافظة أسيوط، والمسنين المقيمين بدار رعاية المسنين، والمسح الاجتماعي بالعينة للمؤسسات الإيوائية القائمة على رعاية المسنين.

٣- أدوات الدراسة: -

اعتمدت الدراسة الراهنة على مجموعة من الأدوات البحثية، وتتمثل الأدوات في الآتي: -

- أ- استمارة استبار للمسنين المقيمين بالمؤسسات الإيوائية لرعاية المسنين.
 - ب- استمارة استبيان للإحصائيين الاجتماعيين العاملين بالمؤسسات الإيوائية لرعاية المسنين.
- ولقد تم اختبار صدق محتواهما بعرضهما على السادة المحكمين من أساتذة كلية الخدمة الاجتماعية، وذلك لإيجاد اتفاق حول الصياغة وارتباط الأسئلة بالمتغيرات المراد جمع بيانات حولها، ولقد تم تعديل الصياغات بالإضافة والحذف بناءً على توجيهات السادة المحكمين.

٤- مجالات الدراسة:**أ. المجال المكاني: -**

تم تطبيق الدراسة الميدانية على المؤسسات الإيوائية لرعاية المسنين في محافظة أسيوط، وتتمثل في الآتي:

- المركز الثقافي الإسلامي لرعاية المسنين..
- بيت الرجاء لرعاية المسنين.
- دار بلال بن رباح للمسنات.

ميررات اختيار المؤسسات مجتمع الدراسة:

■ تعمل هذه المؤسسات مع فئة المسنين المقيمين بالدار إقامة دائمة، حيث تقدم لهم الرعاية الكاملة داخل الدار.

■ ترحيب فريق العمل بإجراء الدراسة في مثل هذه الظروف (انتشار مرض فيروس كورونا المستجد كوفيد ١٩)، والتعاون مع الباحثة وتقدير العمل وتسهيل كافة الإجراءات ومساعدة الباحثة.

■ إن هذه المؤسسات توجد في محافظة أسيوط، حيث تقيم الباحثة في هذه المحافظة مما يساعدها في إجراء دراستها.

ب. المجال البشري: -

- الحصر الشامل للمسنين المقيمين بالمؤسسات الايوائية لرعاية المسنين وعددهم (٥٢) مسن ومسنة. والإحصائيين الاجتماعيين العاملين بالمؤسسات الايوائية للمسنين وعددهم (٢٠) إحصائياً اجتماعياً.

جدول (١) عدد المسنين والإحصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات الايوائية بمحافظة أسيوط.

م	المؤسسات الايوائية لرعاية المسنين	عدد المسنين	عدد الإحصائيين الاجتماعيين
١	المركز الثقافي الإسلامي لرعاية المسنين	١١	٦
٢	بيت الرجاء لرعاية المسنين	٣٠	٨
٣	دار بلال بن رباح للمسنات	١١	٦
	اجمالي	٥٢	٢٠

ج. المجال الزمني:

تم جمع البيانات لهذه الدراسة من الفترة الزمنية ٢٠٢٠/٣/٢١ م إلى ٢٠٢٠/٤/٩ م.

ثامناً: عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً: البيانات الأولية الخاصة بالمسنين: -

جدول رقم (٢) خصائص المسنين ن = ٥٢

م	النوع	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
أ	ذكر	37	71%	١
ب	انثي	15	29%	٢
	إجمالي	52	١٠٠%	
م	السن	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
أ	أقل من ٦٥ سنة	2	4%	٣
ب	من ٦٥ إلى أقل من ٧٠	20	38%	١
ج	من ٧٠ الى اقل من ٧٥	15	29%	2
د	٧٥ فأكثر	15	29%	٢ مكرر
	إجمالي	52	١٠٠%	
م	الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
أ	لم يتزوج	12	23%	٢
ب	متزوج	8	15%	3
ج	مطلق	2	٤%	4
د	أرمل	30	58%	١
	إجمالي	52	١٠٠%	
م	عدد الأبناء	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
أ	لا يوجد	14	79%	١
ب	ثلاثة	1	2%	٤
ج	أربعة	2	4%	3
د	خمسة	2	4%	٣ مكرر
هـ	ستة	6	11%	2
	إجمالي	52	١٠٠%	

يتضح من الجدول السابق الخاص بالبيانات الأولية للمسنين، فيما يتعلق بالنوع أن نسبة (٧١%) من المسنين، ونسبة (٢٩%) من المسنات، وهذا يرجع إلى المؤسسات الايوائية التي طبقت فيها الدراسة معظمها تضم المسنين الذكور فقط، حيث نجد أن بيت الرجاء لرعاية المسنين للمسنين الذكور فقط، والمركز الثقافي الإسلامي مشترك ذكور واناث ودار بلال بن رباح مسنات فقط.

وفيما يتعلق بالسن فجاءت الفئة من (٦٥ سنة إلى أقل من ٧٠ سنة) الترتيب الأول بنسبة (٣٨%)، يليها الفئة من (٧٠ إلى ٧٥ سنة) و (أكثر من ٧٥ سنة) بالتساوي في الترتيب الثاني بنسبة (٢٩%)، والترتيب الأخير الفئة العمرية (أقل من ٦٥) بنسبة (٤%).
وفيما يتعلق بالحالة الاجتماعية فجاءت نسبة عالية تقدر (٥٨%) أرمل، يليها نسبة تقدر (٢٣%) لم يتزوج، ونسبة (١٥%) متزوج، والترتيب الأخير جاءت نسبة تقدر (٤%) مطلق.
وفيما يتعلق بعدد الأبناء فجاءت نسبة عالية (٧٩%) ليس لديهم أبناء، يليها (١١%)، لديهم ستة أبناء، يليها (٤%) بالتساوي أربعة وخمسة أبناء، والترتيب الأخير (٢%) لديهم ثلاثة أبناء.

جدول رقم (٣) تابع خصائص العينة (المسنين) ن = ٥٢

م	الحالة التعليمية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
أ	أمي	١٥	%٢٩	2
ب	يقرأ ويكتب	٨	%١٥	3
ج	تعليم متوسط	٤	%٨	4
د	تعليم جامعي	٢٥	%48	1
	إجمالي	٥٢	%١٠٠	
م	المهنة السابقة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
أ	موظف قطاع عام/حكومي	١٥	%٢٩	٢ مكرر
ب	موظف قطاع خاص	١٥	%٢٩	2
ج	أعمال حرة	٢٢	%٤٢	1
	إجمالي	٥٢	%١٠٠	
م	مدة الإقامة بالدار	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
أ	أقل من ٦ شهور	٧	%١٣	٣
ب	من ٦ شهور إلي سنة	١٠	%١٩	٢
ج	من سنة إلي سنتين	١٠	%١٩	2 مكرر
د	سنتين فأكثر	٢٥	%48	1
	إجمالي	٥٢	%١٠٠	
م	الحالة الصحية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
أ	جيدة	١٥	%٢٩	2
ب	متوسطة	١٣	%٢٥	3
ج	ضعيفة	٢٤	%٤٧	1
	إجمالي	٢٥	%١٠٠	

يتضح من الجدول السابق الخاص بالبيانات الأولية للمسنين فيما يتعلق بالحالة التعليمية أن نسبة (٤٨%) من المسنين تعليم جامعي، ونسبة (٢٩%) أميين، ونسبة (١٥%) يقرأ ويكتب، ونسبة (٨%) من المسنين تعليم متوسط.

وفيما يتعلق بالمهنة السابقة للمسنين فجاءت ممن كانوا يعملون أعمال حرة بنسبة (٤٢%)، يليها بنسبة (٢٩%)، بالتساوي بين المسنين ممن كانوا يعملون في القطاع الحكومي والخاص.

وفيما يتعلق بمدة الإقامة بالدار فجاءت نسبة عالية تقدر (٤٨%) من المسنين الذين يقيمون في الدار من سنتين فأكثر، يليها نسبة تقدر (١٩%) ممن يقيمون في الدار من ٦ شهور إلى سنة ومن سنة إلى سنتين، والترتيب الأخير جاءت بنسبة (١٣%) ممن يقيمون في الدار أقل من ٦ شهور.

وفيما يتعلق بالحالة الصحية للمسنين فجاءت نسبة عالية (٤٧%)، ضعيفة، وهذا يحتاج الي اهتمام ورعاية صحية جيدة حتى لا يقعون فريسة لمرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩). وهذا ما توصلت إليه دراسة (Chen, C. Yan, J. Zhou, N. Zhao, J. Wang, D, 2020) ، إلي أن مرض فيروس كوفيد ١٩ له تأثير علي كبار السن ذوي مرضي القلب والأوعية الدموية وارتفاع ضغط الدم. يليها (٢٩%)، جيدة، ونسبة (٢٥%) متوسطة.

جدول (٤) مدي معرفة المسنين بوجود توعية بفيروس كورونا المستجد(كوفيد-١٩) ن=٥٢

م	مدي معرفة المسنين بوجود توعية بفيروس كورونا المستجد	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
أ	نعم	16	31%	٢
ب	لا	36	69%	١
	اجمالي	52	100%	

يتضح من الجدول السابق معرفة المسنين بوجود توعية بفيروس كورونا المستجد(كوفيد-١٩)، فنجد في الترتيب الأول (عدم معرفتهم بوجود توعية بهذا الفيروس)، بنسبة (٦٩%)، ويتضح من خلال المقابلات التي أجرتها الباحثة مع المسنين أن كل ما يتعلق بفيروس كورونا المستجد تم معرفته من خلال مشاهدة التلفزيون، وأن المؤسسة تقدم بعض المعلومات القليلة المتعلقة بالفيروس وكيفية التعامل معه، ثم يليها (معرفتهم بوجود توعية) بنسبة (31%).

جدول رقم (٥) أوجه الاستفادة من التوعية بفيروس كورونا المستجد ن = ٥٢

م	أوجه الاستفادة من التوعية بفيروس كورونا المستجد	الاستجابات						مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الترتيب ب
		نعم		الى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
أ	معارف مختلفة عن فيروس كورونا المستجد.	١٥	٢٩%	١٣	٢٥%	٢٤	٤٦%	٩٥	١.٨٢	٣
ب	الخوف من فيروس كورونا.	٢٠	٣٨%	٢٠	٣٨%	١٢	٢٣%	١١٢	٢.١٥	١
ح	كيفية التصرف في حالة الشعور بالأنفلونزا.	١٣	٢٥%	١٥	٢٩%	٢٤	٤٦%	٩٣	١.٧٨	٤
د	الاهتمام بالنظافة في كل شيء.	٢٥	٤٨%	١٠	١٩%	١٧	٣٣%	١١٢	٢.١٥	١ مكرر
هـ	الاهتمام بتهوية الغرفة.	١٦	٣١%	١٦	٣١%	٢٠	٣٨%	١٠٠	١.٩٢	٢

يتضح من الجدول السابق أوجه الاستفادة من التوعية بفيروس كورونا المستجد فنجد في الترتيب الأول عبارة (الخوف من فيروس كورونا) وعبارة (الاهتمام بالنظافة في كل شيء) بمجموع أوزان (١١٢) ومتوسط مرجح (2.15)، وهذا يتضح أن لدي المسنين بعض المخاوف عن فيروس كوفيد ١٩، يليها عبارة (الاهتمام بتهوية الغرفة) بمجموع أوزان (١٠٠) ومتوسط مرجح (2.00)، يليها (معارف مختلفة عن فيروس كورونا المستجد) بمجموع أوزان (٩٥) ومتوسط مرجح (1.82)، والترتيب الأخير عبارة (كيفية التصرف في حالة الشعور بالأنفلونزا) بمجموع أوزان (٩٣) ومتوسط مرجح (1.78).

جدول (٦) من الذي يقوم بالتوعية بفيروس كورونا المستجد في المؤسسة ن = ٥٢

م	من الذي يقوم بالتوعية بفيروس كورونا المستجد في المؤسسة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
أ	مدير المؤسسة	١٥	٢٩%	٣
ب	الإحصائي الاجتماعي	٢١	٤٠%	١
ج	المشرف الاجتماعي	١٦	٣١%	٢
	اجمالي	٥٢	١٠٠%	

يتضح من الجدول السابق من الذي يقوم بالتوعية بفيروس كورونا المستجد في المؤسسة فنجد في الترتيب الأول (الإحصائي الاجتماعي) بنسبة (٤٠%)، وهذا يوضح أن التوعية بفيروس كورونا المستجد من مسؤولياته ويقوم بتقديم ما يمتلكه من معلومات ومعارف عن فيروس كورونا المستجد للمسنين، يليه (المشرف الاجتماعي) بنسبة (٣١%)، حيث نجد أن المشرف الاجتماعي مساعد للإحصائي الاجتماعي ويقوم ببعض مسؤولياته، يليه (مدير المؤسسات الإيوائية لرعاية المسنين) بنسبة (٢٩%). وهذا يدل على قيام مدير المؤسسة بتقديم معارفه وخبراته عن فيروس كورونا المستجد للمسنين.

جدول (٧) وعي المسنين بأسباب الإصابة بفيروس الالتهاب الرئوي (كرونا المستجد) ن=٥٢

الترتيب ب	المتوسط المرجح	مجموع ع الأوزان ن	الاستجابات						وعي المسنين بأسباب الإصابة بفيروس الالتهاب الرئوي (كرونا المستجد)	م
			لا		الى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	2.15	112	٢٤ %	١٢	38 %	٢٠	٣٨ %	٢٠	أ	ينتقل فيروس كورونا من شخص مصاب لآخر سليم عن طريق السعال أو العطس.
٢	1.86	97	44 %	٢٣	٢٥ %	١٣	31 %	١٦	ب	ينتقل فيروس كورونا المستجد من شخص مصاب لآخر سليم عن طريق الإيدي الملوثة.
٣	1.82	95	٤٦ %	٢٤	25 %	١٣	٢٩ %	١٥	ح	ينتقل فيروس كورونا المستجد عن طريق ملامسة الأسطح الملوثة.
٤	1.61	84	58 %	٣٠	٢٤ %	١٢	19 %	١٠	د	ينتقل فيروس كورونا المستجد عن طريق المخالطة بشخص مصاب.
٥	1.55	81	٥٨ %	٣٠	29 %	١٥	١٣ %	٧	هـ	ينتقل فيروس كورونا المستجد عن طريق مباشرة التقبيل.

يتضح من الجدول السابق وعي المسنين بأسباب الإصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) فنجد في الترتيب الأول عبارة (ينتقل فيروس كورونا من شخص مصاب لآخر سليم عن طريق السعال أو العطس) بمجموع أوزان (١١٢) ومتوسط مرجح (2.15)، يليها عبارة (ينتقل فيروس كورونا المستجد من شخص مصاب لآخر سليم عن طريق الإيدي الملوثة) بمجموع أوزان (٩٧) ومتوسط مرجح (1.86)، يليها عبارة (ينتقل فيروس كورونا المستجد عن طريق ملامسة الأسطح الملوثة) بمجموع أوزان (٩٥) ومتوسط مرجح (1.82)، يليها عبارة (ينتقل فيروس كورونا المستجد عن طريق المخالطة بشخص مصاب) بمجموع أوزان (٨٤) ومتوسط مرجح (1.61)، والترتيب الأخير عبارة (ينتقل فيروس كورونا المستجد عن طريق مباشرة التقبيل) بمجموع أوزان (٨١) ومتوسط مرجح (1.55). ويتضح من خلال المقابلات التي قامت بها الباحثة مع المسنين أن

معظم معلوماتهم عن أسباب الإصابة بفيروس كوفيد ١٩ قد تم معرفتها عن طريق مشاهدة التلفاز .

جدول (٨) وعي المسنين بأعراض الإصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) ن=٥٢

الترتيب ب	المتوسط ط المرجح	مجموع ع الأوزان ن	الاستجابات						وعي المسنين بأعراض الإصابة بفيروس الالتهاب الرئوي (كورونا المستجد)	م
			لا		الى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٢	2.19	114	20%	١٠	٤٢ %	٢٢	38%	٢٠	أ	ارتفاع درجة الحرارة.
٦	1.61	84	58%	٣٠	24 %	١٢	20%	١٠	ب	صعوبة في التنفس
٣	2.01	105	33%	١٧	٣٣ %	١٧	34%	١٨	ح	السعال
٥	1.81	94	38%	٢٠	٤٢ %	٢٢	20%	١٠	د	الصداع
١	2.34	122	14%	٧	38 %	٢٠	48%	٢٥	هـ	ألم في الحلق
٦ مكرر	1.61	84	58%	٣٠	24 %	١٢	20%	١٠	و	شفاه أو وجه مزرق
٤	1.82	95	42%	٢٢	٣٣ %	١٧	25%	١٣	ز	عدم القدرة على الوقوف
٦ مكرر	1.61	84	58%	٣٠	24 %	١٢	20%	١٠	ح	ارتباك شديد

ينتضح من الجدول السابق وعي المسنين بأعراض الإصابة بفيروس كورونا المستجد، فنجد في الترتيب الأول (ألم في الحلق) بمجموع أوزان (١٢٢) ومتوسط مرجح (2.34) يليها (ارتفاع درجة الحرارة) بمجموع أوزان (١١٤) ومتوسط مرجح (2.19)، يليها (السعال) بمجموع أوزان (١٠٥) ومتوسط مرجح (2.01)، يليها (عدم القدرة على الوقوف) بمجموع أوزان (٩٥) ومتوسط مرجح (1.82)، يليها عبارة (الصداع) بمجموع أوزان (٩٤) ومتوسط مرجح (1.81)، وأخيرا عبارتي

(شفاه أو وجه مزرق) و (ارتباك شديد) بمجموع أوزان (٨٤) ومتوسط مرجح (1.61). وقد أجريت دراسة (Cao, Weiliang, 2020) بحث ميداني حول فيروس كوفيد ١٩، وتوصلت على أن أعراض مرض فيروس كوفيد ١٩ تتمثل في الحمي في المقدمة بنسبة ٩٠% ثم السعال ٦٧% ثم التهاب الحلق ١٥%.

جدول (٩) وعي المسنين بالآثار الناتجة عن الإصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩)

ن=٥٢

الترتيب ب	المتوسط ط المرجح	مجموع ع الأوزان ن	الاستجابات				وعي المسنين بالآثار الناتجة عن الإصابة بفيروس الالتهاب الرئوي (كورونا المستجد).		م
			لا		الى حد ما		نعم		
			ك %	لا %	ك %	الى حد ما %	ك %	نعم %	
٢	2.00	104	٣٤ %	١٨ %	31 %	١٦ %	٣٤% ١٨	أ	انتقال الفيروس إلى شخص آخر.
٦	1.61	84	٥٨ %	٣٠ %	23 %	١٢ %	١٩% ١٠	ب	الاضرار بالثروة البشرية بشكل عام.
١	2.34	122	13 %	٧ %	٣٨ %	٢٠ %	48% ٢٥	ح	العزلة عن الآخرين المتمثل في الحجر الصحي.
٨	1.55	81	٦١ %	٣٢ %	21 %	١١ %	١٧% ٩	د	عدم الرجوع إلى الحياة الطبيعية كما كانت.
٧	1.59	83	60 %	٣١ %	21 %	١١ %	١٩% ١٠	هـ	القلق النفسي الذي يعيشه المريض.
٤	1.75	91	٣٨ %	٢٠ %	48 %	٢٥ %	13% ٧	و	التهاب في الرئتين.
٥	1.69	88	46 %	٢٤ %	٣٨ %	٢٠ %	١٥% ٨	ز	حدوث فشل في عدة أعضاء من الجسم.
٣	1.86	97	42 %	٢٢ %	٢٩ %	١٥ %	٢٩% ١٥	ح	قد يصل الي الوفاة.

ينتضح من الجدول السابق وعي المسنين بالآثار الناتجة عن الإصابة بفيروس كورونا المستجد، فنجد في الترتيب الأول (العزلة عن الآخرين المتمثل في الحجر الصحي) بمجموع أوزان (١٢٢) ومتوسط مرجح (2.34) ويتضح من ذلك أن وسائل الاعلام تقوم بدورها في توعية المواطنين

بفيروس كورونا المستجد، يليها (انتقال الفيروس إلى شخص آخر) بمجموع أوزان (١٠٤) ومتوسط مرجح (2.00)، يليها عبارة (قد يصل الي الوفاة) بمجموع أوزان(٩٧) ومتوسط مرجح(1.86)، يليها عبارة (التهاب في الرئتين) بمجموع أوزان(٩١) ومتوسط مرجح(1.75)، يليها عبارة(حدوث فشل في عدة أعضاء من الجسم) بمجموع أوزان(٨٨)ومتوسط مرجح(1.69)، وعبارة (الاضرار بالثروة البشرية بشكل عام)، بمجموع أوزان (٨٤) ومتوسط مرجح (1.61) يليها عبارة(القلق النفسي الذي يعيشه المريض) بمجموع أوزان (٨٣) ومتوسط مرجح(1.59)، وأخيراً عبارة (عدم الرجوع إلى الحياة الطبيعية كما كانت) بمجموع أوزان(٨١) ومتوسط مرجح (1.55). وتوصي دراسة (Chen, Xinguang, Yu, Bin, 2020)، بالمراقبة الدقيقة لهذا الوباء وتوخي الحذر منه، ولا بد من تشجيع الجمهور العام، وأخصائي الصحة العامة، والأطباء وصناع القرار على بذل جهود تنسيقية وتعاونية للسيطرة على الوباء.

جدول (١٠) الدور الفعلي لإخصائي خدمة الجماعة في توعية المسنين

بفيروس كورونا المستجد(كوفيد١٩) ن=٥٢

الترتيب	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات						الدور الفعلي لإخصائي خدمة الجماعة في توعية المسنين بفيروس كورونا المستجد	
			لا		الى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٥	1.69	88	46%	٢٤	٣٨%	٢٠	١٥%	٨	أ	يقوم الإخصائي بالتوعية بأسباب انتشار فيروس كورونا المستجد.
٨	1.59	83	٦١%	٣٢	١٧%	٩	21%	١١	ب	يوضح لنا أعراض الإصابة بفيروس كورونا المستجد للمسنين.
٦	1.65	86	48%	٢٥	٣٨%	٢٠	13%	٧	ح	يمدنا بمعلومات عن الآثار المترتبة على الإصابة بفيروس كورونا المستجد
٦ مكرر	1.65	86	٥٨%	٣٠	19%	١٠	23%	١٢	د	يوضح لنا كيفية الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا المستجد.
٢	2.00	104	٣٤%	١٨	31%	١٦	٣٤%	١٨	هـ	عمل مناقشات للتوعية بمخاطر فيروس كورونا المستجد.

و	يوضح لنا أهمية النظافة العامة لتقليل المرض.	١٥	%٢٩	١٧	٣٢	٢٠	٣٨ %	99	1.90	٣
ز	يجري معنا مقابلات لتوضيح التصرف في حالة الإصابة بفيروس كورونا المستجد.	١٠	%19	١٢	%23	٣٠	٥٨ %	84	1.61	٧
ح	يوضح لنا المستشفيات والوحدات الصحية التي يمكن الرجوع إليها في حالة الإصابة بالمرض.	٩	%١٧	١٣	%25	٣٠	٥٨ %	83	1.59	٨ مكرر
ط	يوضح لنا الأغذية الصحية التي تعمل علي زيادة المناعة	٢٠	%٣٨	٢٥	%48	٧	13 %	117	2.25	١
ي	يوضح لنا خطورة مخالطة المصابين.	١٥	%٢٩	١٥	%٢٩	٢٢	٤٢ %	97	1.86	٤

يتضح من الجدول السابق الدور الفعلي لإخصائي خدمة الجماعة في توعية المسنين بفيروس كورونا المستجد فنجد في الترتيب الأول عبارة (يوضح لنا الأغذية الصحية التي تعمل علي زيادة المناعة) بمجموع أوزان (١١٧) ومتوسط مرجح (2.25) ويبدل هذا علي الاهتمام بالمسنين وتوفير الأغذية المناسبة لهم يليها عبارة (عمل مناقشات للتوعية بمخاطر فيروس كورونا المستجد) بمجموع أوزان (١٠٤) ومتوسط مرجح (2.00)، يليها عبارة (يوضح لنا أهمية النظافة العامة لتقليل المرض) بمجموع أوزان (٩٩) ومتوسط مرجح (1.90)، يليها عبارة (يوضح لنا خطورة مخالطة المصابين) بمجموع أوزان (٩٧) ومتوسط مرجح (1.86)، وأخيراً جاءت عبارتي (يوضح لنا أعراض الإصابة بفيروس كورونا المستجد للمسنين) وعبارة (يوضح لنا المستشفيات والوحدات الصحية التي يمكن الرجوع إليها في حالة الإصابة بالمرض)، بمجموع أوزان (٨٣) ومتوسط مرجح (1.59).

جدول (١١) المعوقات التي تعوق المسنين من الاستفادة من التوعية بفيروس

كورونا المستجد ن=٥٢

الترتيب	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات						المعوقات التي تعوق المسنين من الاستفادة من التوعية بفيروس كورونا المستجد	م
			لا		الى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٤	2.38	124	19%	١٠	٢٣%	١٢	58%	٣٠	أ	أفضل البقاء في الغرفة ومشاهدة التلفزيون.
٥	2.34	122	١٣%	٧	38%	٢٠	٤٨%	٢٥	ب	خدمات التوعية تحتاج الي وقت كثير.
٣	2.42	126	19%	١٠	19%	١٠	61%	٣٢	ح	أشعر بالتعب الشديد عند حضور الاجتماعات.
٢	3.59	187	10%	٥	١٣%	٧	٧٧%	٤٠	د	أؤمن بأن لن يصيبنا الا ما قد كتبه الله لنا.
١	1.86	97	٣٣%	١٧	٤٨%	٢٥	19%	١٠	هـ	لا أعلم بوجود برامج توعية تقدمها المؤسسة.

يتضح من الجدول السابق المعوقات التي تعوق المسنين من الاستفادة من التوعية بفيروس كورونا المستجد فنجد في الترتيب الأول عبارة (لا أعلم بوجود برامج توعية تقدمها المؤسسة) بمجموع أوزان (٩٧) ومتوسط مرجح (1.86) يليها عبارة (أؤمن بأن لن يصيبنا الا ما قد كتبه الله لنا) بمجموع أوزان (١٨٧) ومتوسط مرجح (3.59)، وهذا يدل علي تقصير فريق العمل بالمؤسسة بتقديم كافة أشكال التوعية بهذا المرض للمسنين يليها عبارة (أشعر بالتعب الشديد عند حضور الاجتماعات) بمجموع أوزان (١٢٦) ومتوسط مرجح (2.42)، يليها عبارة (أفضل البقاء في الغرفة ومشاهدة التلفزيون) بمجموع أوزان (١٢٤) ومتوسط مرجح (2.38)، وأخيرا عبارة (خدمات التوعية تحتاج إلي وقت كثير) بمجموع أوزان (١٢٢) ومتوسط مرجح (2.34).

جدول (١٢) مقترحات المسنين لزيادة برامج التوعية بفيروس كورونا المستجد ن=٥٢

الترتيب ب	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات						مقترحات المسنين لزيادة برامج التوعية بفيروس كورونا المستجد	م
			لا		الى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٣	2.69	140	8%	٤	1٥%	٨	77%	٤٠	أ أن توزع لنا المؤسسة كتيبات صغيرة بالصور توضح خدماتها.	
٤	2.53	132	١٣%	٧	19%	١٠	٦٧%	٣٥	ب عمل مناقشات لزيادة معارفنا عن الاهتمام بصحتنا .	
٥	2.34	122	١٣%	٧	٣٨%	٢٠	48%	٢٥	ح أن يكون هناك مواعيد مناسبة لنا للقيام بالتوعية.	
٢	2.71	141	10%	٥	10%	٥	81%	٤٢	د قصر وقت خدمات التوعية.	
١	2.82	147	٤%	٢	10%	٥	٨٦%	٤٥	هـ الاستعانة بالأطباء في توعيتنا بالأمراض الحديثة والتعامل معها	

يتضح من الجدول السابق مقترحات المسنين لزيادة برامج التوعية بفيروس كورونا المستجد فنجد في الترتيب الأول عبارة (الاستعانة بالأطباء في توعيتنا بالأمراض الحديثة والتعامل معها) بمجموع أوزان (١٤٧) ومتوسط مرجح (2.82) وهذا يوضح مدي وعي المسنين بأن الأطباء لهم دور كبير في توعيتهم بهذا المرض وكيفية التعامل معه يليها عبارة (قصر وقت خدمات التوعية) بمجموع أوزان(١٤١) ومتوسط مرجح (2.71)، يليها عبارة (أن توزع لنا المؤسسة كتيبات صغيرة بالصور توضح خدماتها) بمجموع أوزان(١٤٠) ومتوسط مرجح(2.69)، يليها عبارة (عمل مناقشات لزيادة معارفنا عن الاهتمام بصحتنا) بمجموع أوزان(١٣٢) ومتوسط مرجح(2.53)، وأخيرا عبارة (أن يكون هناك مواعيد مناسبة لنا للقيام بالتوعية) بمجموع أوزان(١٢٢) ومتوسط مرجح(2.34).

ثانياً: البيانات الأولية الخاصة بالإحصائيين الاجتماعيين: -

جدول رقم (١٣) خصائص الإحصائيين الاجتماعيين ن = ٢٠

م	النوع	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
أ	ذكر	13	٦٥%	١
ب	انثي	7		٢
	إجمالي	20	١٠٠%	
م	السن	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
أ	من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٥ سنة	2	١٠%	4
ب	من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة	6	٣٠%	2
ج	من ٣٠ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة	8	٤٠%	1
د	من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة	4	٢٠%	3
	إجمالي	20	١٠٠%	
م	الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
أ	اعزب	7	٣٥%	2
ب	متزوج	8	٤٠%	1
ج	مطلق	2	١٠%	4
د	أرمل	3	١٥%	3
	إجمالي	20	١٠٠%	
م	المؤهل	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
أ	معهد متوسط خدمة اجتماعية	6	٣٠%	2
ب	بكالوريوس خدمة اجتماعية	3	١٥%	3
ج	ليسانس آداب علم اجتماع	11	٥٥%	1
	إجمالي	20	١٠٠%	
م	سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
	أقل من ٥ سنوات	٩	٣٠%	٢
	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٦	٤٥%	١
	من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	٥	٢٥%	3
	إجمالي	٢٠	١٠٠%	

يتضح من الجدول السابق المتعلق بخصائص الإحصائيين الاجتماعيين، بالنسبة للنوع حيث جاء الترتيب الأول للذكور أعلى من الإناث بنسبة (٦٥%). وبالنسبة للسن حيث جاء الترتيب الأول للفئة من ٣٠ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة بنسبة (٤٠%). وبالنسبة للحالة الاجتماعية فجاء الترتيب الأول للإحصائيين الاجتماعيين المتزوجين بنسبة (٤٠%). وبالنسبة للحالة التعليمية فجاء الترتيب الأول للإحصائيين الحاصلين على ليسانس آداب علم اجتماع بنسبة (٥٥%)، يليها الحاصلين على معهد متوسط خدمة اجتماعية بنسبة (٣٠%)، يليها الإحصائيين الاجتماعيين الحاصلين على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية بنسبة (١٥%) وهذا يدل على الشخص الذي يقوم بتقديم التوعية للمسنين ليس لديه المعرفة الكافية في تطبيق وسائل وادوات مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة. وبالنسبة لسنوات الخبرة فجاء في الترتيب الأول من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات بنسبة (٤٥%)، يليها أقل من ٥ سنوات بنسبة (٣٠%) والترتيب الأخير من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة بنسبة (٢٥%).

جدول رقم (١٤) تابع خصائص الإخصائيين الاجتماعيين ن = ٢٠

م	الحصول على دورات تدريبية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
أ	نعم	9	45%	2
ب	لا	11	55%	1
	إجمالي	20	100%	
م	عدد الدورات التدريبية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
أ	دورة واحدة	٥	٥٦%	١
ب	دورتان	٢	٢٢%	2
ج	ثلاثة فأكثر	٢	٢٢%	٢ مكرر
	إجمالي	٩	١٠٠%	
م	الاستفادة من الدورات في توعية المسنين	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
أ	نعم	٤	٤٤%	١
ب	إلى حد ما	٤	٤٤%	1 مكرر
ج	لا	١	١٢%	٢
	إجمالي	٩	١٠٠%	
م	أوجه الاستفادة من الدورات	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
أ	التعرف على خصائص مرحلة المسنين واحتياجاتها	٨	٤٤%	1
ب	اكتساب المهارات المتعددة في تقديم كافة خدمات الرعاية الصحية للمسنين	3	١٧%	٣
ج	التعرف على الوسائل والتقنيات التي يمكن أن تساعد في توعية المسنين	٣	١٧%	٣ مكرر
د	توعية المسنين بفيروس الالتهاب الرئوي (كورونا) (المستجد)	٤	٢٢%	٢
	إجمالي	١٨	١٠٠%	

يتضح من الجدول السابق، بالنسبة للحصول على دورات تدريبية فجاء الترتيب الأول لعدم حصول الإخصائيين على دورات تدريبية بنسبة (٥٥%)، وهذا يدل على عدم وجود الخبرة والعلم والمعرفة في توعية المسنين بالأمراض المعدية، وبالنسبة لعدد الدورات التي حصل عليها الإخصائيين جاء الترتيب الأول لحصولهم على دورة واحدة فقط بنسبة (٥٦%)، لذلك لا بد من عقد دورات تدريبية لجميع الإخصائيين حتى يتمكنوا من توعية المسنين بهذا الفيروس، وبالنسبة

لاستفادة الإخصائيين من الدورات التدريبية فجاء الترتيب الأول نعم و إلى حد ما بالتساوي بنسبة (٤٤%)، أما بالنسبة أوجه الاستفادة من الدورات التدريبية فجاء الترتيب الأول عبارة (التعرف على خصائص مرحلة المسنين واحتياجاتها) بنسبة (٤٤%)، يليها عبارة (توعية المسنين بفيروس الالتهاب الرئوي (كرونا المستجد) بنسبة (٢٢%)، والترتيب الأخير لعبارتي (اكتساب المهارات المتعددة في تقديم كافة خدمات الرعاية الصحية للمسنين)، و (التعرف على الوسائل والتكنيكات التي يمكن أن تساعد في توعية المسنين)، بنسبة (١٧%).

جدول (١٥) دور إخصائي الجماعة في توعية المسنين بأسباب الإصابة بفيروس كورونا

المستجد ن = ٢٠

م	دور إخصائي الجماعة في توعية المسنين بأسباب الإصابة بفيروس كورونا المستجد	الاستجابات						نعم ك	نعم %	لا ك	لا %	مجموع الاولا ن	المتوسط المرجح	الترتيب ب
		الى حد ما		لا										
		ك	ك	ك	ك									
أ	يقوم بتوعية المسنين بأن فيروس كورونا ينتقل من شخص مصاب لآخر سليم عن طريق السعال أو العطس.	١٢	٤	٤	٢٠	٤	٢٠	٤	٤	٢٠	48	2.40	١	
ب	يوضح للمسنين بأن فيروس كورونا ينتقل من شخص مصاب لآخر سليم عن طريق الإيدي الملوثة.	١١	٥	٥	٢٥	٥	٢٥	٥	٤	20	47	2.35	٢	
ح	اقناع المسنين بعدم مخالطة المصابين بفيروس كورونا.	١٠	٥	٥	25	٥	25	٥	٥	25	45	2.25	٤	
د	يقوم بتوعية المسنين بأن فيروس كورونا ينتقل عن طريق ملامسة الأسطح الملوثة.	٩	٦	٦	٣٠	٦	٣٠	٦	٥	25	44	2.20	٥	
هـ	يوضح للمسنين بأن فيروس كورونا ينتقل عن طريق المخالطة بشخص مصاب.	٩	٤	٤	20	٤	20	٤	٧	٣٥	42	2.10	٧	
و	يحذر المسنين بعدم مباشرة التقبيل	١٠	٦	٦	٣٠	٦	٣٠	٦	٤	20	46	2.30	٣	

			%		%				مع الاخرين للوقاية من الإصابة بالفيروس.
٦	2.15	43	25 %	٥	٣٥ %	٧	%٤٠	٨	توعية المسنين بأن فيروس كورونا يمكن أن ينتقل عن طريق السفر الي مكان به أشخاص مصابين.

يوضح الجدول السابق دور إحصائي الجماعة في توعية المسنين بأسباب الإصابة بفيروس كورونا المستجد فنجد في الترتيب الأول عبارة (يقوم بتوعية المسنين بأن فيروس كورونا ينتقل من شخص مصاب لآخر سليم عن طريق السعال أو العطس) بمجموع أوزان (٤٨) ومتوسط مرجح (2.40)، يليها عبارة (يوضح للمسنيين بأن فيروس كورونا ينتقل من شخص مصاب لآخر سليم عن طريق الإيدي الملوثة) بمجموع أوزان (٤٧) ومتوسط مرجح (2.35)، يليها عبارة (يحذر المسنين بعدم مباشرة التقبيل مع الاخرين للوقاية من الإصابة بالفيروس) بمجموع أوزان (٤٦) ومتوسط مرجح (2.30)، يليها عبارة (اقناع المسنين بعدم مخالطة المصابين بفيروس كورونا) بمجموع أوزان (٤٥) ومتوسط مرجح (2.25)، والترتيب الأخير عبارة (يوضح للمسنيين بأن فيروس كورونا ينتقل عن طريق المخالطة بشخص مصاب) بمجموع أوزان (٤٢) ومتوسط مرجح (2.10). وهذا ما أكدته دراسة (عطيات أحمد إبراهيم، ٢٠١٠) على فاعليه طريقه العمل مع الجماعات في تنمية وعى طالبات المدن الجامعية بمخاطر الإصابة بإنفلونزا الخنازير حيث اثبتت الطريقة إسهامها في تنمية وعى الطالبات بهذا المرض.

كما أكدت دراسة (عطيات أحمد إبراهيم، ٢٠٠٨) أيضاً دور طريقة العمل مع الجماعات في تنمية إدراك وبصيرة المرأة الريفية بمشكلات المجتمع وتنمية قدراتها ومعارفها بمرض انفلونزا الطيور.

جدول (١٦) دور إحصائي الجماعة في توعية المسنين بأعراض الإصابة بفيروس كورونا

المستجد ن = ٢٠

الترتيب	المتوسط ط المرجح	مجموع ع الأوزان ن	الاستجابات						م دور إحصائي الجماعة في توعية المسنين بأعراض الإصابة بفيروس كورونا المستجد
			لا		الى حد ما		نعم		
			%	ك	%	ك	%	ك	
٢	2.45	49	١٠ %	٢	35 %	٧	٥٥ %	١١	أ يقوم بتوعية المسنين بأعراض الإصابة بالفيروس كارتفاع درجة الحرارة الشديدة إلى أكثر من ٣٨ درجة.
٣	2.30	46	20 %	٤	٣٠ %	٦	50 %	١٠	ب يوضح للمسنين الانتباه الي وجود ألم في الحلق مع صعوبة في التنفس.
١	2.60	52	٢٠ %	٤	20 %	٤	٦٠ %	١٢	ح توضيح أهمية النظافة العامة لتقليل الإصابة بالمرض.
٤	2.10	42	25 %	٥	٤٠ %	٨	35 %	٧	د مقابلات مع المسنين لتوضيح التصرف في حالة الإصابة بفيروس كورونا المستجد.
٥	2.00	40	٣٥ %	٧	30 %	٦	٣٥ %	٧	هـ توضيح المستشفيات والوحدات الصحية التي يمكن الرجوع اليها في حالة الإصابة بالمرض.
٦	1.90	38	٤٠ %	٨	30 %	٦	30 %	٦	و يوضح للمسنين الانتباه الي وجود سعال شديد مع شفاه أو وجه مزرق.
٧	1.75	35	50 %	١٠	25 %	٥	25 %	٥	ز التوضيح بالصور حول أعراض الإصابة بالفيروس ككل.

يوضح الجدول السابق دور إحصائي الجماعة في توعية المسنين بأعراض الإصابة بفيروس كورونا المستجد فنجد في الترتيب الأول عبارة (توضيح أهمية النظافة العامة لتقليل الإصابة بالمرض) بمجموع أوزان (٥٢) ومتوسط مرجح (2.60)، يليها عبارة (يقوم بتوعية المسنين

بأعراض الإصابة بالفيروس كارتفاع درجة الحرارة الشديدة إلى أكثر من 38 درجة). بمجموع أوزان (49) ومتوسط مرجح (2.45)، يليها عبارة (يوضح للمسنين الانتباه الي وجود ألم في الحلق مع صعوبة في التنفس) بمجموع أوزان (46) ومتوسط مرجح (2.30)، يليها عبارة (مقابلات مع المسنين لتوضيح التصرف في حالة الإصابة بفيروس كورونا المستجد) بمجموع أوزان (42) ومتوسط مرجح (2.10)، يليها عبارة (توضيح المستشفيات والوحدات الصحية التي يمكن الرجوع اليها في حالة الإصابة بالمرض) بمجموع أوزان (40) ومتوسط مرجح (2.00)، والترتيب الأخير جاءت بعبارة (التوضيح بالصور حول أعراض الإصابة بالفيروس ككل) بمجموع أوزان (35) ومتوسط مرجح (1.75) وأوضحت دراسة (نشأت يوسف أبو عمر، 2016) الدور التي تقوم به طريقة خدمة الجماعة لتوعيه الشباب الفلسطيني متعاطي العقاقير الخطرة، وتوصلت دراسة (عطيات أحمد إبراهيم، 2013) أيضاً إلى وضع دور مقترح لأخصائي خدمة الجماعة في التخفيف من حده مشكلات مرضى فيروسات الكبد، حيث يتضح أن طريقة العمل مع الجماعات لها دوراً كبيراً في القيام بالتوعية بكل ما هو يشكل خطراً علي حياة الانسان.

جدول (17) دور إحصائي الجماعة في توعية المسنين بالآثار الناتجة عن الإصابة بفيروس

كورونا المستجد ن = 20

الترتيب ب	المتوسط ط المرجح	مجموع الاوزان	الاستجابات				دور إحصائي الجماعة في توعية المسنين بالآثار الناتجة عن الإصابة بفيروس كورونا المستجد			م
			لا		الى حد ما		نعم		ك	
			%	ك	%	ك	%	ك		
4	1.80	36	50%	10	20%	4	30%	6	أ	تنظيم محاضرات للمسنين لتوعيتهم بمخاطر الإصابة بالفيروس.
3	1.85	37	50%	10	15%	3	35%	7	ب	توضيح خطورة الإصابة على الاضرار بالثروة البشرية بشكل عام.
2	2.05	41	35%	7	25%	5	40%	8	ح	عمل مناقشات توضح مخاطر الإصابة على العزلة عن الآخرين المتمثل في الحجر الصحي.
5	1.75	35	50%	10	25%	5	25%	5	د	عمل لوحات إرشادية بمخاطر الإصابة بفيروس كورونا المستجد.
4	1.80	36	50%	10	20%	4	30%	6	هـ	توعية المسنين في حالة الإصابة

مكرر			%	%	%			بعدم الرجوع إلى الحياة الطبيعية كما كانت.
مكرر	1.85	37	٤٥ %	٩	25 %	٥	٣٠ %	٦ توضيح القلق النفسي الذي يعيشه المريض.
مكرر	2.05	41	٣٥ %	٧	25 %	٥	40 %	٨ اقناع المسنين أنه من المحتمل حدوث وفاة عند الإصابة بالفيروس.
١	2.25	45	25 %	٥	25 %	٥	٥٠ %	١٠ توضيح الأغذية الصحية التي تعمل علي زيادة المناعة .

يوضح الجدول السابق دور إحصائي الجماعة في توعية المسنين بالآثار الناتجة عن الإصابة بفيروس كورونا المستجد فنجد في الترتيب الأول عبارة (توضيح الأغذية الصحية التي تعمل علي زيادة المناعة) بمجموع أوزان (٤٥) ومتوسط مرجح (2.25)، يليها عبارتي (عمل مناقشات توضح مخاطر الإصابة على العزلة عن الآخرين المتمثل في الحجر الصحي) وعبارة (اقناع المسنين أنه من المحتمل حدوث وفاة عند الإصابة بالفيروس) بمجموع أوزان (٤١) ومتوسط مرجح (2.05)، يليها عبارة (توضيح القلق النفسي الذي يعانيه المريض) بمجموع أوزان (٣٧) ومتوسط مرجح (١,٨٥) ، وهذا ما أكدت إليه دراسة (Rabby, Md Insiat.2020) إلي أن جميع العلاجات التي تم فحصها فعالة ولكن تحتاج الي تطوير دوائي مناسب لذلك يجب الابتعاد عن أي قلق يؤدي صحة المريض حتي يتم شفائه بسرعة.

والترتيب الأخير عبارة (عمل لوحات إرشادية بمخاطر الإصابة بفيروس كورونا المستجد) بمجموع أوزان (٣٥) ومتوسط مرجح (1.75). وهذا ما توصلت إليه دراسة (Rabby, Md Insiat.2020) إلى أن جميع العلاجات التي تم فحصها فعالة ولكن تحتاج الي تطوير دوائي مناسب.

جدول (١٨) المعوقات التي تواجه إخصائي الجماعة وترجع للمسنين ن=٢٠

الترتيب ب	المتوسط ط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات						المعوقات التي تواجه إخصائي الجماعة وترجع للمسنين	م
			لا		الى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٢	2.45	49	١٥ %	٣	25 %	٥	٦٠ %	١٢	أ	عدم إدراك المسنين بأهمية دور الإخصائي الاجتماعي في القيام بالتوعية بفيروس كورونا المستجد.
١	2.70	54	5%	١	٢٠ %	٤	٧٥ %	١٥	ب	اهتمام المسنين بالمعتقدات والخرافات أكثر من المعلومات الصحية السليمة.
١ مكرر	2.70	54	١٠ %	٢	10 %	٢	٨٠ %	١٦	ح	صعوبة اقناع المسنين بضرورة التخلي عن معتقداتهم الصحية السلبية.
٣	2.20	44	25 %	٥	٣٠ %	٦	45 %	٩	د	إحجام المسنين عن حضور الاجتماعات بالمؤسسة.

يوضح الجدول السابق المعوقات التي تواجه إخصائي الجماعة وترجع للمسنين فنجد في الترتيب الأول عبارتي (اهتمام المسنين بالمعتقدات والخرافات أكثر من المعلومات الصحية السليمة) وعبارة (صعوبة اقناع المسنين بضرورة التخلي عن معتقداتهم الصحية السلبية) بمجموع أوزان (٥٤) ومتوسط مرجح (2.70)، يليها عبارة (عدم إدراك المسنين بأهمية دور الإخصائي الاجتماعي في القيام بالتوعية بفيروس كورونا المستجد) بمجموع أوزان (٤٩) ومتوسط مرجح (2.45) والترتيب الأخير عبارة (إحجام المسنين عن حضور الاجتماعات بالمؤسسة) بمجموع أوزان (٤٤) ومتوسط مرجح (2.20).

جدول (١٩) المعوقات التي ترجع لإدارة المؤسسة ن=٢٠

الترتيب ب	المتوسط ط المرجح	مجموع ع الأوزان ن	الاستجابات						المعوقات التي ترجع لإدارة المؤسسة	م
			لا		الى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٢	2.55	51	١٥ %	٣	١5%	٣	٧٠%	١٤	أ	عدم تفهم الادارة لأهمية دور الأخصائي في توعية المسنين بفيروس كورونا.
١	2.60	52	15 %	٣	١٠%	٢	75%	١٥	ب	قلة عدد الإخصائيين الاجتماعيين في المؤسسة.
٣	2.30	46	٣٠ %	٦	10%	٢	٦٠%	١٢	ح	نقص الميزانية المخصصة للخدمة الاجتماعية في المؤسسة لتقديم الخدمات الصحية للمسنين.
٤	2.05	41	35 %	٧	٢٥%	٥	40%	٨	د	تدخل الإدارة في عمل الأخصائي الاجتماعي مع المسنين.

يوضح الجدول السابق المعوقات التي ترجع لإدارة المؤسسة فنجد في الترتيب الأول عبارة (قلة عدد الإخصائيين الاجتماعيين في المؤسسة) بمجموع أوزان (٥٢) ومتوسط مرجح (2.60)، يليها عبارة (عدم تفهم الادارة لأهمية دور الإخصائي في توعية المسنين بفيروس كورونا) بمجموع أوزان (٥١) ومتوسط مرجح (2.55). والترتيب الأخير عبارة (تدخل الإدارة في عمل الإخصائي الاجتماعي مع المسنين) بمجموع أوزان (٤١) ومتوسط مرجح (2.05).

جدول (٢٠) المعوقات المرتبطة بالإخصائي الاجتماعي ن=٢٠

الترتيب ب	المتوسط ط المرجح	مجموع ع الأوزان ن	الاستجابات						المعوقات المرتبطة بالإخصائي الاجتماعي	م
			لا		الى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٣	2.10	42	٢٥ %	٥	%40	٨	%٣٥	٧	أ قصور الإعداد المهني للإخصائيين الاجتماعيين .	
٤	2.02	41	35 %	٧	%٢٥	٥	%40	٨	ب عدم اطلاع الإخصائي الاجتماعي على كل ما هو جديد في التعامل مع المشكلات الصحية	
١	2.25	٤٥	25 %	٥	%25	٥	%50	١٠	ح عدم قدرة الإخصائي الاجتماعي على التأثير في الآخرين.	
٦	1.70	34	٥٠ %	١٠	%٣٠	٦	%20	٤	د عدم القدرة على الإقناع	
٥	1.75	35	٤٥ %	٩	%35	٧	%20	٤	هـ عدم ثقة الإخصائي الاجتماعي في نفسه.	
٢	2.15	43	25 %	٥	%35	٧	%40	٨	و قلة الوعي لدى الإخصائي بالمستجدات في العمل.	

يوضح الجدول السابق المعوقات المرتبطة بالإخصائي فنجذ في الترتيب الأول عبارة (عدم قدرة الإخصائي الاجتماعي على التأثير في الآخرين) بمجموع أوزان (٤٥) ومتوسط مرجح (2.25)، لذلك يمكن القول بأن الإخصائي الاجتماعي في حاجة إلى دورات تدريبية لتنمية بعض المهارات التأثيرية لديه، يليها عبارة (قلة الوعي لدى الإخصائي بالمستجدات في العمل) بمجموع أوزان (٤٣) ومتوسط مرجح (2.15). والترتيب الأخير عبارة (عدم القدرة على الإقناع) بمجموع أوزان (٣٤) ومتوسط مرجح (1.70). وتوصي الباحثة بعقد دورات تدريبية للإخصائيين الاجتماعيين حتى يتمكنوا من القيام بأدوارهم تجاه فئة المسنين واكسابهم المعارف والمعلومات والتأثير فيهم.

جدول (٢١) المقترحات لتفعيل دور إخصائي الجماعة في توعية المسنين بفيروس كورونا

المستجدين = ٢٠

الترتيب ب	المتوسط المرجح	مجموع ع الاورا ن	الاستجابات						المقترحات	م
			لا		الى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٧	2.40	48	٢٠%	٤	20%	٤	٦٠%	١٢	١	زيادة وعي المسنين بأهمية دور إخصائي الجماعة في التوعية بفيروس كورونا المستجد.
٨	2.00	40	-	-	٢٥%	٥	50%	١٠	٢	تنظيم العديد من الندوات لتوعية المسنين بإجراءات الوقاية من الإصابة بالفيروس.
٤	2.70	54	٥%	١	20%	٤	٧٥%	١٥	٣	اقناع المسنين بضرورة التخلي عن معتقداتهم الصحية الخاطئة.
٦	2.55	51	15%	٣	١٥%	٣	70%	١٤	٤	اقناع المسنين بعدم مخالطة أي شخص مصاب بالفيروس.
٦ مكرر	2.55	51	١٠%	٢	٢٥%	٥	65%	١٣	٥	التزام المسنين بالواجبات التي يقرها إخصائي الجماعة في توعية المسنين بفيروس كورونا المستجد.
٣	2.75	55	٥%	١	15%	٣	80%	١٦	٦	اقناع المسنين بضرورة المحافظة على النظافة الشخصية باستمرار.
2	2.85	57	٥%	١	١٠%	٢	٨٥%	١٧	٧	المرونة في تطبيق اللوائح والقوانين المنظمة لعمل إخصائي الجماعة بالمؤسسة.

٥	2.60	52	%١٠	٢	%20	٤	70 %	١٤	٨	زيادة عدد الإحصائيين الاجتماعيين في المؤسسة بما يتناسب مع عدد المسنين .
مكرر	2.85	57	-	-	%15	٣	٨٥ %	١٧	٩	توفير الميزانية الكافية في المؤسسات لتقديم كافة اشكال التوعية بإجراءات الوقاية من فيروس كورونا المستجد.
٧ مكرر	2.40	48	%20	٤	%20	٤	60 %	١٢	١٠	إكساب الإحصائيين الاجتماعيين المهارات اللازمة للتعامل مع فئة المسنين.
٣ مكرر	2.75	55	%٥	١	%15	٣	80 %	١٦	١	إجراء البحوث والدراسات عن الامراض الصحية الحديثة وكيفية مواجهتها.
1	2.90	58	-	-	%١٠	٢	٩٠ %	١٨	١	توفير الأدوات اللازمة لممارسة البرامج التي تساهم في توعية المسنين بمخاطر فيروس كورونا المستجد.

يوضح الجدول السابق المقترحات لتفعيل دور إحصائي الجماعة في توعية المسنين بفيروس كورونا المستجد فنجد في الترتيب الأول عبارة (توفير الأدوات اللازمة لممارسة البرامج التي تساهم في توعية المسنين بمخاطر فيروس كورونا المستجد) بمجموع أوزان (٥٨) ومتوسط مرجح (2.90)، يليها عبارتي (المرونة في تطبيق اللوائح والقوانين المنظمة لعمل إحصائي الجماعة بالمؤسسة) وعبارة (توفير الميزانية الكافية في المؤسسات لتقديم كافة اشكال التوعية بإجراءات الوقاية من فيروس كورونا المستجد) بمجموع أوزان (٥٧) ومتوسط مرجح (2.85)، يليها عبارة (اقناع المسنين بضرورة المحافظة على النظافة الشخصية باستمرار) وعبارة (إجراء البحوث والدراسات عن الامراض الصحية الحديثة وكيفية مواجهتها) بمجموع أوزان (٥٥) ومتوسط مرجح (2.75)، والترتيب الأخير جاءت ل عبارة (تنظيم العديد من الندوات لتوعية المسنين بإجراءات الوقاية من الإصابة بالفيروس) بمجموع أوزان (٤٠) ومتوسط مرجح (2.00). وهذا ما

اهتمت به دراسة (إيمان محمود دسوقي، ٢٠١٠) بتفعيل الممارسة المهنية لطريقة خدمة الجماعة في زيادة وعي المرأة الريفية بمرض أنفلونزا الطيور. تصور مقترح لدور طريقة العمل مع الجماعات في توعية المسنين بمخاطر مرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩):

أولاً: الأسس التي اعتمد عليها التصور المقترح:

- ١) تحليل الدراسات السابقة في مجال المسنين والأمراض المعدية، وما انتهت إليه من نتائج.
- ٢) نتائج دراسة الباحثة الحالية والتي اعتمدت على تحليل وتفسير استمارة الاستبيان الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات الايوائية، واستمارة الاستبيان الخاصة بالمسنين.
- ٣) اجراء مقابلات مع الخبراء في مجال رعاية المسنين ومديري المؤسسات الايوائية وكافة فريق العمل.
- ٤) الإطار النظري لمهنة الخدمة الاجتماعية بشكل عام وطريقة العمل مع الجماعات على وجه الخصوص.

ثانياً: أهداف التصور المقترح:

يهدف التصور المقترح إلى توعية المسنين بمرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩)، ويمكن تحقيق ذلك من خلال:

- ١) تنمية القاعدة المعرفية للمسنين وذلك بتزويدهم بمعلومات ومعارف عن مرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) مثل:
 - معرفة أعراض الإصابة بالمرض.
 - معرفة أسباب الإصابة بالمرض.
 - معرفة مخاطر الإصابة بالمرض.
 - كيفية الوقاية من المرض.
 - أهمية تناول الأغذية السليمة التي تقوي المناعة.
 - خطورة عدم النظافة.
 - خطورة مخالطة المصابين بالمرض.
 - خطورة انتشار مرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩).
 - كيفية التصرف في حالة الإصابة بالمرض.
 - معرفة المستشفيات والأماكن التي يمكن اللجوء إليها في حالة ظهور المرض.

٢) اسباب المسنين سلوكيات إيجابية تجاه النظافة الشخصية والبيئة المحيطة وذلك من خلال:

- مساعدة المسنين على الاهتمام بغسل الايدي بالماء والصابون باستمرار .
- مساعدة المسنين على المحافظة على الملابس نظيفة.
- مساعدة المسنين على عدم استعمال أدوات الغير .
- تعديل السلوكيات والمعتقدات الخاطئة للمسنين كعدم ايمانهم بخطورة الفيروس - وعدم تنفيذ تعليمات المشرفين بالمؤسسات الايوائية بالاهتمام بالنظافة الشخصية.
- مساعدة المسنين في كيفية التصرف في حالة الإحساس بظهور أي أعراض للمرض .

٣) تنمية المهارات الخاصة بالمسنين وذلك من خلال:

- تشجيع المسنين على المناقشة والحوار حول مرض فيروس كورونا المستجد(كوفيد-١٩).
- تشجيع المسنين حول الاشتراك في حملات التوعية بالمرض والاهتمام بها.
- تنمية مهارات وقدرات المسنين على كيفية التعامل مع هذا المرض ومعرفة إجراءات الوقاية منه.

ثالثاً: استراتيجيات التصور المقترح:

١- استراتيجية البناء المعرفي للمسنين:

وذلك بغرض اكساب المسنين معلومات عن الأمراض المعدية المنتشرة في المجتمع وأسبابها، والأثار الناجمة عنها، وكيفية المحافظة على النظافة الشخصية باستمرار، مما يكون اتجاه إيجابي لدي المسنين عن المرض وكيفية التعامل معه.

٢- استراتيجية الضبط الانفعالي:

للتعرف على الانفعالات السلبية التي تصاحب ظهور المرض، كالخوف من الإصابة بفيروس كورونا المستجد كوفيد ١٩، أو انكار ظهوره، بالإضافة إلى التحكم في مثل هذه الانفعالات.

٣- استراتيجية تغيير السلوك:

وتستخدم هذه الاستراتيجية لتحديد السلوك غير الملائم الذي يستخدمه المسن ويؤدي به إلى الوقوع في مخاطر الإصابة بفيروس كورونا المستجد كوفيد ١٩، مما يساعد على تغيير انماطهم السلوكية كعدم الاهتمام بالنظافة الشخصية، وتقبيل الاخر/ واستخدام أدوات الغير، مما يعمل على ادراكهم وتوعيتهم بالمرض وكيفية التعامل معه.

رابعاً: أساليب التصور المقترح:

١. المناقشة الجماعية.
٢. إعادة تشكيل البناء المعرفي.
٣. الافناع.
٤. التوضيح.
٥. التدعيم.

خامساً: أدوار الإخصائي الاجتماعي في التصور المقترح:

١. دور المعلم.
٢. دور الموضح.
٣. دور الموجه.
٤. دور المصحح.
٥. دور المفسر.
٦. دور المرشد.
٧. دور الوسيط.
٨. المعالج.

مراجع البحث

١. إبراهيم بيومي مرعي (١٩٩٨): أسس العمل مع الجماعات وعملياتها المهنية والإشرافية، القاهرة، مركز نور الايمان.
٢. قبّال الأمير السمالوطي (١٩٩٠): رؤية تنموية لمواجهة مشكلات المسنين، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للإخصائين الاجتماعيين، جامعة حلوان.
٣. لهام شلبي، مدحت قاسم (٢٠٠٧): الصحة واللياقة لكبار السن، الإسكندرية، عالم الكتب.
٤. يمان محمود دسوقي (٢٠١٠): تفعيل الممارسة المهنية لطريقة خدمة الجماعة وزيادة وعي المرأة الريفية بمرض إنفلونزا الطيور، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية، انعكاسات الازمه المالية العالمية على سياسات الرعاية الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مج ١.
٥. ليل إبراهيم عبد الرازق (٢٠١٦) دور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة مشكلة العلاقات الاجتماعية للمسنين من وجهة نظر الإخصائين الاجتماعيين العاملين في مجال رعاية المسنين، بحث منشور في مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، جامعة الأقصى، مج ٢٠، ٢٤، يونيو.
٦. ين العابدين محمد رجب (١٩٩٤): الخدمة الاجتماعية والمخدرات ثلاثية المواجهة، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
٧. ريف محمد (٢٠٠٠): رؤية المجالس القومية المتخصصة حول الرعاية المتكاملة للمسنين في مصر، المؤتمر الإقليمي العربي الأول لرعاية المسنين، جامعة حلوان.
٨. بد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠٧): معجم مصطلحات الاضطرابات السلوكية والانفعالية عربي - انجليزي، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

ع

.٩

طيات احمد إبراهيم (٢٠٠٨): العمل مع الجماعة لتنمية الوعي بمخاطر الإصابة بإنفلونزا الطيور، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرين، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ٣٠، ج ١٠.

١٠. عطيات احمد إبراهيم (٢٠١٠): التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات لتنمية وعي طالبات المدن الجامعية بمخاطر الإصابة بإنفلونزا الخنازير، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، أبريل، ع ٢٨، ج ٣.

١١. عطيات احمد إبراهيم (٢٠١٣): دور مقترح لإخصائي خدمة الجماعة للتخفيف من حدة مشكلات مرضى فيروسات الكبد، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ابريل، ع ٣٤، ج ١١.

١٢. فاطمة عبد الرازق محمد سليمان (٢٠١٧): تقوية برامج العمل مع جماعات المسنين بدور الايواء في تحقيق المساندة الاجتماعية لديهم، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، يونيو، ع ٥٨، ج ٤.

١٣. فيروز فوزي عمارة (٢٠١٣): دور مقترح لطريقة خدمة الجماعة لتنمية الكفاءة الاجتماعية للمسنين، دراسة مطبقة على النادي الفضي للمسنين بدمنهور بمحافظة البحيرة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ٣٥، ج ٢، أكتوبر

١٤. محمد سيد فهمي (٢٠١٢): الرعاية الاجتماعية والنفسية للمسن، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

١٥. محمد على خضر (٢٠١٠): الإشراف والتقويم في طريقة العمل مع الجماعات، مناهج الخدمة الاجتماعية - المؤسسات الاجتماعية- التدريب-، مالطا، ELGA.

١٦. محمود محمد منير عبد الفتاح (٢٠٠٩) التنمية المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية لتوعية جماعات الشباب للوقاية من الإصابة من فيروس نقص المناعة البشري (الايدز)، دراسة ميدانية مطبقة بمركز شباب الحرمين بمحافظة الإسكندرية، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية، الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مج ٨، مارس.

١٧. مدحت أبو النصر (٢٠٠٩): فن ممارسة الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع،

ص ١١،

١٨. معجم مقاييس اللغة (١٩٨٠): ابن فارس.
١٩. المنجد في اللغة والاعلام (١٩٨٦)، بيروت، دار المشرق.
٢٠. منظمة الصحة العالمية (٢٠١٥): تحري حالات العدوي البشرية بفيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، إرشادات مبدئية.
٢١. منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠): دليل توعوي صحي شامل، الأونروا.
٢٢. ناهس بن عايض نجم (٢٠١٣) تنمية وعي الشباب بمرض الايدز من منظور الخدمة الاجتماعية، رسالة ماجستير منشورة، كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية، جامعة القصيم.
٢٣. نزار عبد المعطي (٢٠٠٤): فيروس الالتهاب الرئوي سارس، بحث منشور في الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة، الإعجاز العلمي، ع ١٥،
٢٤. نشأت يوسف أبو عمر (٢٠١٦): دور خدمة الجماعة لتوعية الشباب الفلسطيني متعاطي العقاقير الخطرة، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، يناير، ع ٥٥.
٢٥. نصيف فهمي منقريوس (٢٠٠٤): أساسيات طريقة خدمة الجماعة، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
٢٦. نقلا عن منظمة الصحة العالمية:
<https://www.moh.gov.sa/awarenessplatform/VariousTopics/Documents/pdf>.
٢٧. نقلا عن منظمة اليونيسف التابعة للأمم المتحدة:
<https://arabic.cnn.com/health/article/2020/02/28/covid-19-corona-virus>.
٢٨. نقلا عن وزارة الصحة:
<https://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/EducationalContent/Corona/Pages/corona.aspx>
٢٩. نمر ذكي شلبي (٢٠١١): خدمات الرعاية الصحية وتحسين نوعية الحياة للمسنين في مصر، دراسة مطبقة على المسنين المترددين علي النادي الفضي للمسنين بدمنهور، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ابريل، ع ٣٠، ج ٩.

- 30- Aisha M. Al-Osail, Marwan J. Al-Wazzah, (2017), The history and East respiratory syndrome corona virus, epidemiology of Middle Multidisciplinary respiratory medicine · August, . <https://www.researchgate.net/publication/318983884>
- 31- Amarrion Webster (1984), Webster,s Ninth Me collegiate Dictionary , Marion Webster Inc, p. 63 .
- 32- Cao, Weiliang, 2020. Clinical features and laboratory inspection of novel coronavirus pneumonia (COVID-19) , Xiangyang, Hubei, <https://www.researchgate.net/publication/339507491>
- 33- Chen, C. Yan, J. Zhou, N. Zhao, J. Wang, D, 2020. Analysis of myocardial injury in patients with COVID-19 and association between concomitant cardiovascular diseases and severity of COVID-19, March,v 48 Chinese journal of cardiovascular diseases, <https://www.researchgate.net/publication/339775360>.
- 34- Chen, Xinguang, Yu, Bin, 2020, First two months of the 2019 Coronavirus Disease (COVID-19) epidemic in China: real-time surveillance and evaluation with a second derivative model, v5, Global Health Research and Policy. <https://www.researchgate.net/publication/339628618>. https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D9%88%D8%B9%D9%8A%D8%A9#cite_note-1
- 35- Kathleen J. Farkas, J. Richard Romanick, 2020, social work, ethics and vulnerable groups in the time of coronavirus and covid-19, April, v4, Society Register. <https://www.researchgate.net/publication/340489359>.
- 36- Rabby, Md Insiat.2020. Current Drugs with Potential for Treatment of COVID-19: A Literature Review: Drugs for the Treatment Process of COVID-19, v 23, April, Journal of Pharmacy and Pharmaceutical Sciences, <https://www.researchgate.net/publication/340445607>.

- 37- Robert, I, Barker, 1987, The Social Work Dictionary, Amazon, p.32.
- 38- Shujat Ali, (2020), General Report of Corona Virus, Technical Report · April, <https://www.researchgate.net/publication/340434344>.
- 39- Tingbo liang, (2020), Handbook of covid-19 prevention and treatment, the first affiliated hospital, Zhejiang university school of medicine compiled according to clinical experience, Alibaba Cloud& Ill-health.
- 40- world health organization, (2020), Coronavirus disease 2019 (COVID-19), Situation Report – 76, national authorities.